

دليل قرية رنتيس



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس
(أريج)

بتمويل من



التعاون الاسباني

2012

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والقرويات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arij.org>

المحتويات

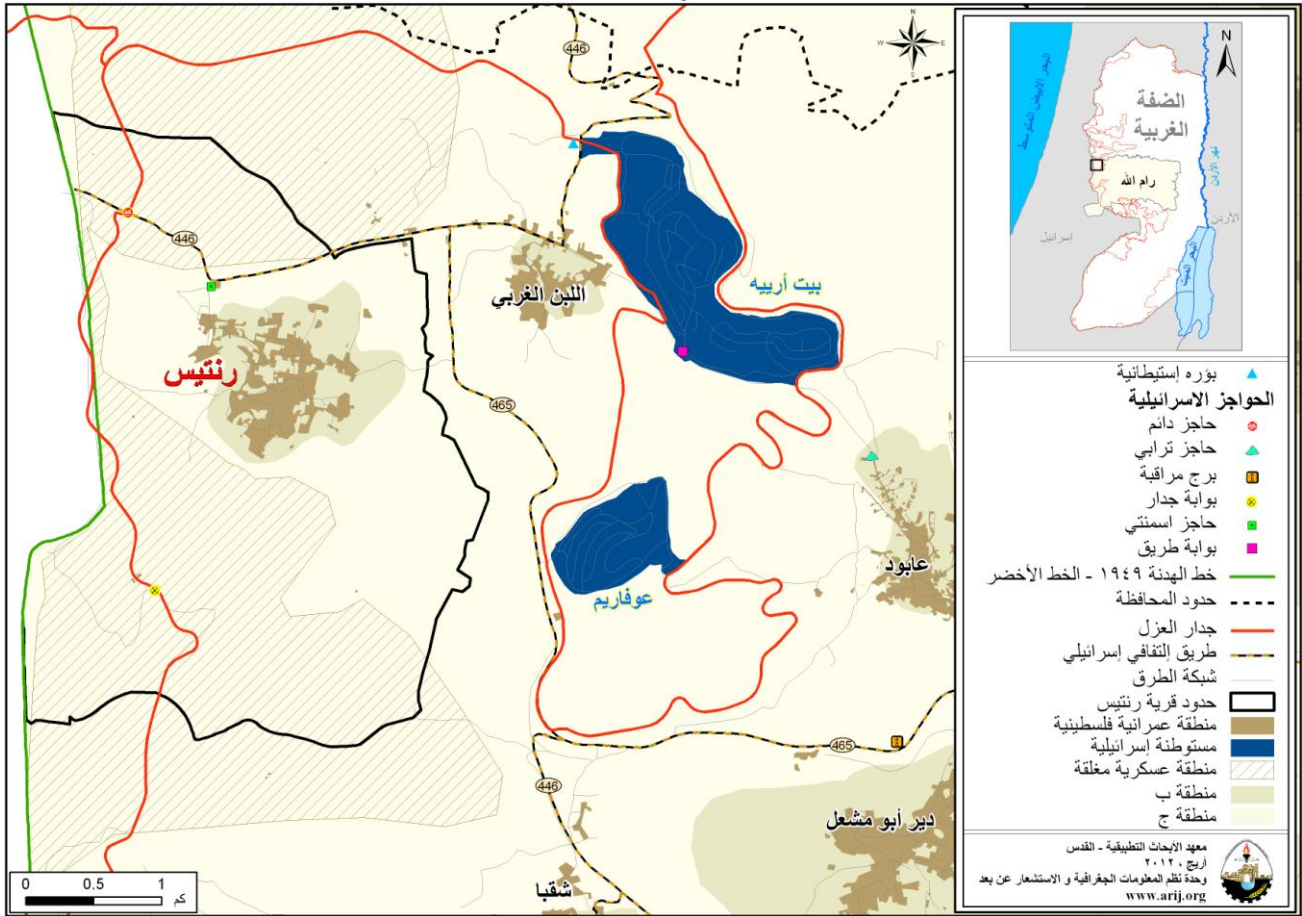
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية
5.....	نبذة تاريخية
5.....	الأماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
7.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
9.....	قطاع الزراعة
12.....	قطاع المؤسسات والخدمات
12.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
13.....	الأوضاع البيئية
14.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
16.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية رنتيس
16.....	المشاريع المقترحة
17.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
18.....	المراجع

دليل قرية رنتيس

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية رنتيس، هي إحدى قرى محافظة رام الله، وتقع شمال غرب مدينة رام الله، وعلى بعد 22.2 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق اللين الغربي وأراضي عابود، ومن الغرب أراضي عام 1948م المحتلة، ومن الجنوب شقبا، ومن الشمال أراضي اللين الغربي (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية رنتيس



تقع قرية رنتيس على ارتفاع 242 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 551.1 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 19 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 62% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

تم تأسيس المجلس القروي في رنتيس عام 1996م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل موظف واحد في المجلس. ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي رنتيس، 2011). ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- شبكة إمداد مياه الشرب وصيانتها.
- جمع النفايات، شق وتعبيد وتأهيل الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.

نبذة تاريخية

سميت قرية رنتيس بهذا الاسم نسبة إلى قائد روماني يدعى رمسيس (مجلس قروي رنتيس، 2011). ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى ما يزيد على 1000 عام، ويعود أصل سكان قرية رنتيس إلى عرب كنعانيين (مجلس قروي رنتيس، 2011) (انظر الصورة رقم 1).

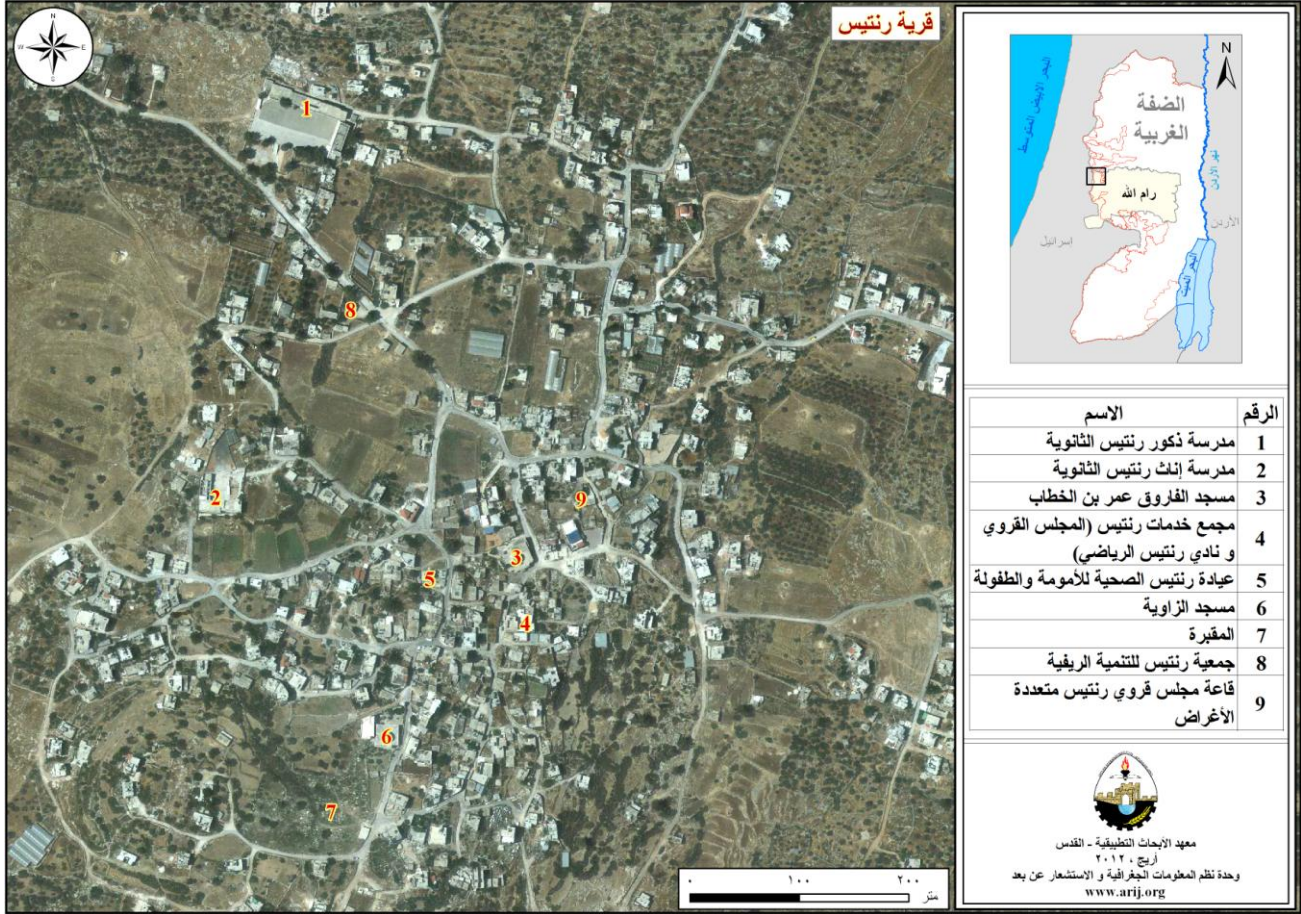
صورة 1: منظر من قرية رنتيس



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية رنتيس ثلاثة مساجد هم: مسجد الفاروق عمر بن الخطاب الجديد، مسجد عمري قديم، ومسجد الزاوية، أما بالنسبة للأماكن الأثرية في القرية فهناك بعض الأماكن الأثرية، منها: خربة دير عربي وخربة برعيش وخربة دير علا وخربة أم الدرج، ومقام الشيخ برهوم (مجلس قروي رنتيس، 2011) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية رنتيس



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية رنتيس بلغ 2,382 نسمة، منهم 1,285 نسمة من الذكور، و1,097 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 421 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 446 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية رنتيس لعام 2007، كان كما يلي: 36.1% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 60.3% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و3.5% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 117:100، أي أن نسبة الذكور 53.9%، ونسبة الإناث 46.1%.

العائلات

يتألف سكان قرية رنتيس من عدة عائلات، منها: عائلة وهدان، عائلة خلف، عائلة بلوط، عائلة رياحي، عائلة أبو سليم، عائلة هوشة، عائلة غنام، وعائلة عابد (مجلس قروي رنتيس، 2011).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية رنتيس عام 2007، حوالي 6.3%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 86.1%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 14.2% يستطيعون القراءة والكتابة، و25.6% انهوا دراستهم الابتدائية، و30% انهوا دراستهم الإعدادية، و17.2% انهوا دراستهم الثانوية، و6.7% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية رنتيس، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية رنتيس (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	16	117	237	349	189	21	53	-	-	-	-	982
إناث	99	143	233	201	126	19	29	1	-	-	1	852
المجموع	115	260	470	550	315	40	82	1	-	-	1	1,834

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية رنتيس في العام الدراسي 2010/2011، فيوجد في القرية مدرستين حكوميتين يتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، كما لا يوجد في التجمع أية رياض للأطفال تشرف عليها وزارة التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية رنتيس حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2010/2011

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة ذكور رنتيس الثانوية	حكومية	ذكور
مدرسة بنات رنتيس الثانوية	حكومية	إناث

المصدر: مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية رنتيس 24 صفا، وعدد الطلاب 643 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 39 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية رنتيس يبلغ 16 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 27 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2011).

وتعاني قرية رنتيس من عدم توفر المرحلة الثانوية/ فرع علمي، لذلك يضطر الطلاب التوجه إلى مدارس نعلين الثانوية لإكمال دراستهم، والتي تبعد عن القرية حوالي 15 كم (مجلس قروي رنتيس، 2011).

يواجه قطاع التعليم في رنتيس بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي رنتيس، 2011)، منها:

- عدم وجود الفرع العلمي في التجمع.
- نقص الغرف الصفية في مدرسة الإناث.
- نقص المختبرات العلمية والحاسوب.

قطاع الصحة

يتوفر في قرية رنتيس بعض من المرافق الصحية. حيث يوجد عيادة طبيب عام حكومية، عيادة طبيب عام خاصة ومركز أمومة وطفولة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في القرية، فإن المرضى يتوجهون إلى مركز صحي نعلين والذي يبعد عن

التجمع حوالي 15 كم، أو التوجه إلى مركز الكاريتاس في قرية عابود والذي يبعد عن التجمع حوالي 8 كم، أو التوجه إلى مجمع فلسطين الطبي والذي يبعد عن التجمع حوالي 38 كم (مجلس قروي رنتيس، 2011).

يواجه قطاع الصحة في قرية رنتيس بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي رنتيس، 2011)، أهمها:

- نقص الأدوية في العيادة الصحية.
- عدم توفر مركز أطباء أخصائيين.
- عدم توفر سيارة إسعاف.
- عدم توفر طبيب مناوب في التجمع.

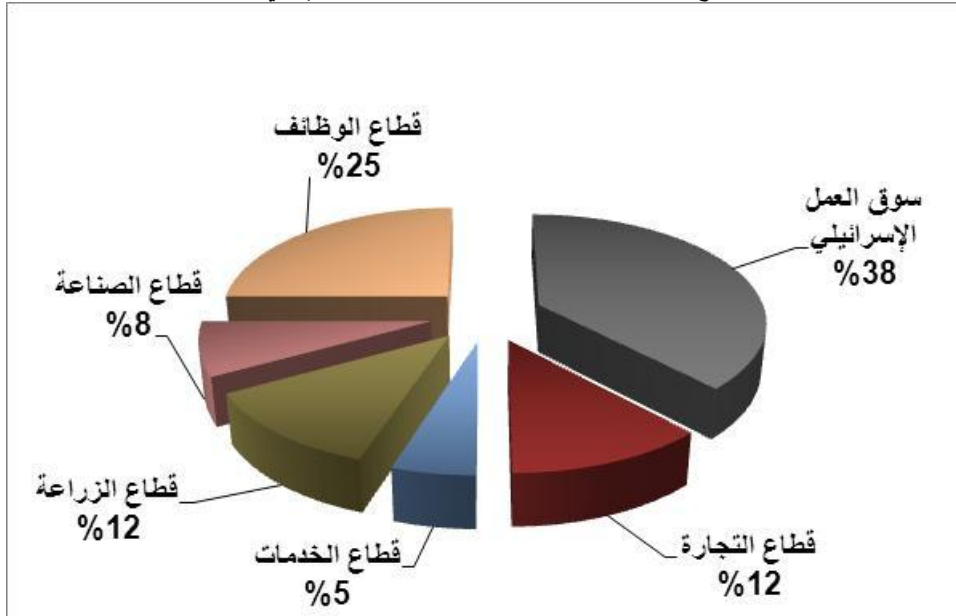
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية رنتيس على عدة قطاعات، أهمها سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب هذا القطاع 38% من القوى العاملة (مجلس قروي رنتيس، 2011) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في 2011 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية رنتيس هو كما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 38% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 25% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 12% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 12% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 8% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية رنتيس



المصدر: مجلس قروي رنتيس، 2011.

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع 25 بقالة، 3 محلات لبيع الخضار والفواكه، ملحمة واحدة، محل واحد لتقديم الخدمات المختلفة و4 محلات للصناعات المهنية (كالحدادة، والنجارة،... الخ) (مجلس قروي رنتيس، 2011).

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية رنتيس في عام 2011 إلى 10% (مجلس قروي رنتيس، 2011). وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس قروي رنتيس، 2011)، هي على النحو الآتي:

- سوق العمل الإسرائيلي.
- قطاع الزراعة.
- قطاع التجارة.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 36.5% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 84.9% يعملون). وكان هناك 63.5% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 53% من الطلاب، و34.1% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان رنتيس (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
982	-	391	21	-	69	2	299	591	9	77	505	ذكور
852	-	774	1	1	59	395	318	78	7	8	63	إناث
1,834	-	1,165	22	1	128	397	617	669	16	85	568	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

قطاع الزراعة

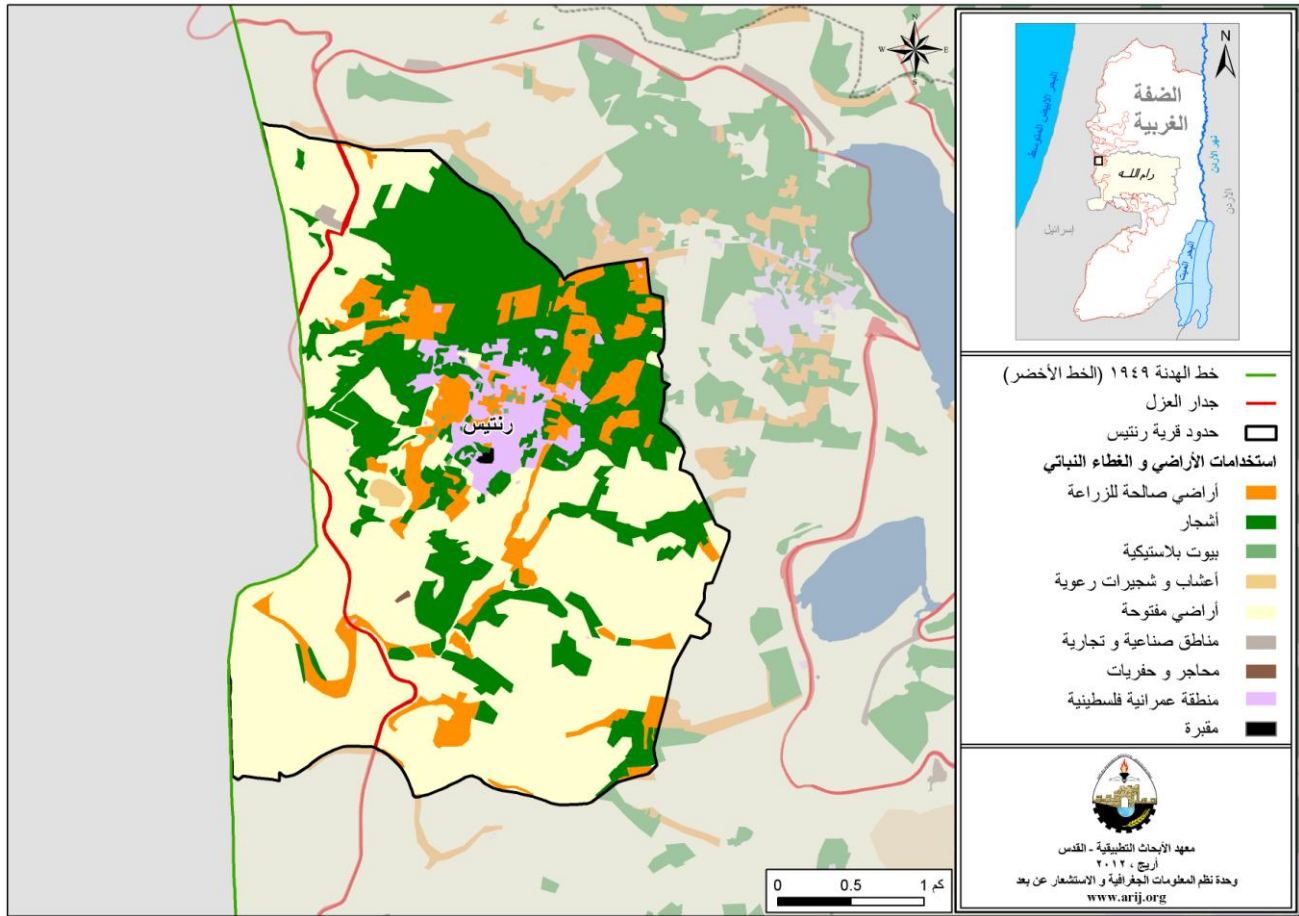
تبلغ مساحة قرية رنتيس حوالي 10,923 دونما، منها 7,713 دونم هي أراض قابلة للزراعة و462 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في قرية رنتيس لعام 2010 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (7,713)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
100	30	5,989	0	0	1,221	33	17	3,070	462	10,923

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية رنتيس



الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من المزروعات البعلية والمروية المكشوفة في قرية رنتيس. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية رنتيس (المساحة بالدونم)

المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
11	45	0	0	0	5	1	15	2	0	8	25

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية رنتيس. وتشتهر رنتيس بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 2,343.5 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية رنتيس (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	2,418.5	0	50	0	25	0	0	0	0	0	0	0	2,343.5

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية رنتيس، فإن مساحة الحبوب تبلغ 380 دونم، وأهمها القمح (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في قرية رنتيس (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	517	0	0	0	0	0	50	0	5	0	62	0	20	0	380

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض البنايات. أما مسح أريج فالكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) في عام 2011، بأن 7% من سكان قرية رنتيس يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز وغيرها (مجلس قروي رنتيس، 2011) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية رنتيس

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
18	3,175	662	0	0	0	0	39,400	6,800	214

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 10 كم طرق زراعية (مجلس قروي رنتيس، 2011) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية رنتيس وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	2
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	-
صالحة لمرور الدواب فقط	8
غير صالحة	-

المصدر: مجلس قروي رنتيس، 2011.

يواجه القطاع الزراعي في قرية رنتيس بعض المشاكل (مجلس قروي رنتيس، 2011)، أهمها:

- عدم توفر طرق زراعية صالحة.
- قلة رأس المال.
- قلة الاهتمام بالمزارع من ناحية التأمين الزراعي.
- مصادرة الأراضي الزراعية.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في قرية رنتيس القليل من المؤسسات الحكومية، منها: شعبة بريد. كما يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي رنتيس، 2011)، منها:

- **مجلس قروي رنتيس:** تأسس عام 1996 م، من قبل وزارة الحكم المحلي، ويهدف إلى تقديم الخدمات العامة في القرية.
- **نادي رنتيس الرياضي:** تأسس عام 1975 م، من قبل مجموعة من شباب القرية، وحالياً مسجل في وزارة الرياضة والشباب، ويعنى بالنشاط الرياضي والثقافي والاجتماعي.
- **جمعية رنتيس للتنمية الريفية:** تأسست عام 2006 م، من قبل وزارة العمل، وهي تهتم بالمرأة والطفل.
- **جمعية نساء رنتيس:** تأسست عام 2002 م، من قبل وزارة العمل، وهي تهتم بالتطريز والحياكة.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية رنتيس شبكة كهرباء عامة منذ عام 1982 م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 85%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، منها:

- ضعف التيار الكهربائي.
- الشبكات قديمة وبحاجة إلى تأهيل.
- قلة المحولات، حيث يوجد محول واحد ركب عام 1982 وما زال حتى الآن.
- اتساع مساحة القرية مما أدى إلى جعل بعض البيوت غير قادرة على التزود بالكهرباء.
- سوء إدارة شركة كهرباء القدس.

كما ويتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريباً 15% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي رنتيس، 2011).

النقل والمواصلات

يوجد في تجمع رنتيس 8 تكسيات تقوم بنقل المواطنين، بالإضافة إلى 50 سيارة غير قانونية (مجلس قروي رنتيس، 2011). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 4 كم من الطرق الرئيسية و7 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي رنتيس، 2011) (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: حالة الطرق في قرية رنتيس

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
0	2	1. طرق جيدة ومعبدة.
3	0	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
4	2	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي رنتيس، 2011

المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان قرية رنتيس بالمياه عبر شبكة المياه العامة، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 100% (مجلس قروي رنتيس، 2011)

لقد بلغت كمية المياه المزودة للقرية عام 2008 حوالي 126,732 متر مكعب/ السنة (سلطة المياه، 2009)، وبالتالي يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في قرية رنتيس حوالي 146 لترا/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية رنتيس لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 25%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية رنتيس 109 لترا في اليوم (سلطة المياه، 2009). ويعتبر هذا المعدل جيد بالمقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم.

الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية رنتيس شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي رنتيس، 2011)

واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بما يقارب 208 مترا مكعبا، ما يعادل 76 ألف متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 77 لترا في اليوم. ومن الجدير بالذكر أنه يتم تفريغ المياه العادمة المجمعة بالحفر الامتصاصية بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس قروي رنتيس الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها (مجلس قروي رنتيس، 2011)

ينتفع معظم سكان قرية رنتيس من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم جمعها من قبل المجلس القروي بواقع ثلاثة مرات في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب عشوائي خاص بالقرية، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها. (مجلس قروي رنتيس، 2011)

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية بيت رنتيس 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 1.7 طن، أي بمعدل 609 طنا سنويا (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية رنتيس كغيرها من بلدات وقرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

- انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفترات طويلة في فصل الصيف عن القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:

1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية

2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

- عدم وجود خزان مياه عام في القرية

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في قرية رنتيس

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية رنتيس إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 1,317 دونما (12% من مساحة القرية الكلية) من أراضي القرية كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. والجدير بالذكر أن غالبية السكان يتركزون في المناطق المصنفة (ب)، والتي تشكل نسبة ضئيلة جداً من المساحة الكلية للقرية. فيما تم تصنيف ما مساحته 9,606 دونما (88% من مساحة القرية الكلية)، كمناطق (ج)، وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية، أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. والجدير بالذكر أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" هي الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة (انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: تصنيف الأراضي في قرية رنتيس اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	1,317	12
مناطق ج	9,606	88
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	10,923	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2011

قرية رنتيس وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

صدرت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية مساحات شاسعة من أراضي قرية رنتيس وذلك لشق الطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 446 بهدف ربط المستوطنات الإسرائيلية المحيطة بها من الجهة الشرقية بالمستوطنات الإسرائيلية الأخرى المجاورة. وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

قرية رنتيس ومخطط جدار العزل العنصري الإسرائيلي:

كان لخطة العزل العنصرية الإسرائيلية والمتمثلة ببناء الجدار اثر سلبي ومدمر على قرية رنتيس. فبحسب ما ورد بالتعديل الأخير لمخطط جدار العزل العنصري الذي تم نشره على الصفحة الالكترونية لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، تبين أن الجدار يمتد بطول 4 كم على أراضي قرية رنتيس ويعزل 1,815 دونما (16.6% من مساحة قرية رنتيس الكلية). وتشمل الأراضي المعزولة الجزء الأكبر من المناطق المفتوحة والأراضي الزراعية في القرية التي تشكل مصدر دخل للعديد من العائلات الفلسطينية في القرية (جدول رقم 12).

جدول رقم 12: تصنيف الأراضي المعزولة غرب جدار العزل العنصري في قرية رنتيس - محافظة رام الله

العدد	تصنيف الأراضي	المساحة (بالدونم)
1	غابات ومناطق مفتوحة	1,602
2	مسطحات مصطنعة	18
3	أراضي زراعية	130
5	منطقة عمرانية فلسطينية	1
6	منطقة الجدار	64
	المجموع	1,815
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2011		

الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة في قرية رنتيس

قامت السلطات الإسرائيلية بإصدار سلسلة من الأوامر العسكرية في الأراضي الفلسطينية للأغراض العسكرية المختلفة، وكان أغلبها لبناء جدار العزل العنصري الذي بدأت إسرائيل بإقامته على الأراضي الفلسطينية في شهر حزيران من العام 2002. وكانت قرية رنتيس من القرى الفلسطينية التي تأثرت وبشكل مباشر من هذا العمل الاستعماري. فبتاريخ العشرين من شهر تشرين ثاني من العام 2003 أصدرت قوات الاحتلال الإسرائيلي الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (03/69/ت) لمصادرة ما مساحته 862 دونما من أراضي قرية رنتيس لغرض بناء جدار العزل العنصري.

والجدير بالذكر انه حال الانتهاء من بناء وإقامة جدار العزل العنصري على أراضي قرية رنتيس، سوف تصبح القرية محاطة بالجدار من جهاتها الثلاث، الشرقية والغربية والشمالية، بينما تبقى الجهة الجنوبية هي المنفذ الوحيد لأهالي القرية للوصول إلى القرى الفلسطينية المجاورة ومراكز الحياة في مدينة رام الله.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية رنتيس

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي رنتيس بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (مجلس قروي رنتيس، 2011) (انظر الجدول رقم 13).

جدول 13: المشاريع التي نفذها مجلس قروي رنتيس خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
بناء قاعة للمجلس متعددة الاستعمال	خدماتي	2010	وزارة المالية
تعبيد المدخل البديل للقرية	بنية تحتية	2007	مجلس قروي رنتيس
بناء جدار استنادي لملاعب مدرسة البنات	تعليمي	2010	الرؤيا العالمية
تعبيد ملعب مدرسة بنات رنتيس	تعليمي	2011	الرؤيا العالمية
مشروع حديقة أطفال صغيرة	خدماتي / ترفيهي	2007	الرؤيا العالمية

المصدر: مجلس قروي رنتيس، 2011

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي رنتيس وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانها، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى إعادة تأهيل الطرق في القرية.
2. الحاجة إلى شق طرق زراعية وعمل آبار زراعية والمساعدة في استصلاح الأراضي.
3. الحاجة إلى تكملة بناء مدرسة البنات وإضافة 3 غرف صفية.
4. الحاجة إلى عمل خزان احتياطي للمياه.
5. الحاجة إلى تطوير عيادة القرية بحيث يكون الدوام بشكل يومي، وتأهيل المختبر الطبي وتوفير سيارة إسعاف.
6. الحاجة إلى توسيع روضة الأطفال وعمل حضنة.
7. الحاجة إلى خلق مشاريع إنتاجية لتوفير فرص عمل لأهالي القرية.
8. الحاجة إلى زيادة قوة التيار الكهربائي وإنارة الشوارع.
9. الحاجة إلى توسيع مخطط القرية.
10. الحاجة إلى مساعدة الأهالي بحل مشكلة الحيوانات البرية مثل الخنازير.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 14، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 14: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية رنتيس

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			15 كم [^]
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة		*		1 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل بناييع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه		*		300 متر مكعب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			10 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			8 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			50 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			عيادة واحدة
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة			*	
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			إضافة غرف صفية لمدرسة البنات
3	تجهيزات تعليمية		*		
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			500 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			20 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي			*	
4	خدمات بيطرية		*		
5	أعلاف وتين للماشية	*			300 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			3 بيوت بلاستيكية
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			5 بيوت بلاستيكية
8	بذور فلحه			*	
9	نباتات و مواد زراعية		*		

[^] 2 كم طرق رئيسية، 5 كم طرق داخلية و8 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي رنتيس، 2011.

المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية (2009)، تزويد واستهلاك المياه في الضفة الغربية عام 2008. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي رنتيس، 2011.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2010/2011). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2008/2009). رام الله- فلسطين.